



## واقع التأمين الفلاحي في الجزائر ودوره في استقرار الإنتاج الفلاحي

(دراسة قياسية للفترة 2006/2016)

**The reality of the agricultural insurance in Algeria and its role in the stability of agricultural production (standard study for the period 2006/2016)**

طالبة دكتوراه /آمال فياش<sup>1</sup>، طالبة دكتوراه/ فتحية بوعبانه<sup>2</sup>

<sup>1</sup> جامعة الجزائر 3، [fiacheamel@gmail.com](mailto:fiacheamel@gmail.com)

<sup>2</sup> جامعة الجزائر 3، [bouabbanadoc@gmail.com](mailto:bouabbanadoc@gmail.com)

تاريخ القبول: 2018/09/10

تاريخ الاستلام: 2018/06/23

### الملخص :

### Abstract :

تهدف هذه الدراسة إلى بيان واقع التأمين الفلاحي في الجزائر وقياس أثره على استقرار الإنتاج الفلاحي خلال الفترة 2006/2016، لهذا اعتمدت على المعالجة الإحصائية باستخدام برنامج SPSS، وتوصلت إلى أن الزيادة في رقم أعمال التأمين الفلاحي بدرجة يؤدي إلى زيادة الإنتاج الفلاحي بمقدار 425,358 مليون دج، وأن هناك علاقة قوية بين هاذين المتغيرين، وللتأمين الفلاحي تأثير كبير على الإنتاج الفلاحي.

الكلمات المفاحية:

الإنتاج الفلاحي؛ المخاطر الفلاحية؛ التأمين الفلاحي.

تصنيف JEL: O13, Q50, G22.

The aim of this study to the statement of the reality of the agricultural insurance in Algeria and measuring its impact on the stability of agricultural production during the period 2006/2016, this referred to the study of the reality of the development of agricultural insurance and its impact on the stability of agricultural production through the program Spss statistical treatment, and reached to the increase in the number of agricultural insurance to lead to an increase in agricultural production by 425,358 Million AD and that there is a strong relationship between these two variables, the agricultural insurance, a significant impact on agricultural production.

**Keywords:** Agricultural production ; Agricultural risks ; Agricultural insurance.  
**JEL classification codes:** O13 , Q50, G22.

مقدمة.

يعتبر القطاع الفلاحي المكون الرئيسي لاقتصاديات معظم الدول، وهو قطاع يتميز بالمخاطر أكثر من غيره من القطاعات الأخرى، لذلك أصبح من الضروري لهذه الدول ومن بينها الجزائر أن تبحث عن وسائل تمكنها من تقليل الآثار الاقتصادية المترتبة عن الكوارث والأخطار التي تهدد إنتاجها الفلاحي، وعليه فإن التأمين الفلاحي يعتبر من أهم الوسائل التي تساهم في استقرار الإنتاج الفلاحي عن طريق استقرار دخل الفلاحين، لأنه عند تعرضهم لخسائر يتلقون تعويضات تمكنهم من متابعة نشاطهم.

إشكالية الدراسة:

ومن خلال ما سبق طرح الإشكالية الرئيسية التالية:

ما هو واقع التأمين الفلاحي في الجزائر ومدى تأثيره على استقرار الإنتاج الفلاحي خلال  
الفترة (2006-2016) ؟

الفرضيات:

تنطلق معالجة إشكالية الدراسة من الفرضيتين التاليتين:

الفرضية الصفرية (H0): لا يؤثر التأمين الفلاحي على الإنتاج الفلاحي.

الفرضية البديلة (H1): يؤثر التأمين الفلاحي على الإنتاج الفلاحي.

أهمية الدراسة:

تبرز أهمية هذه الدراسة، في كونها تحاول توضيح دور التأمين الفلاحي في النهوض  
بالقطاع الفلاحي الذي يساهم بشكل كبير في تطوير الاقتصاد الوطني خاصة في ظل  
الوضع الحالي، باعتباره كحل جذري للحد من المخاطر المتوقعة، من خلال تعويضه  
لمعظم الخسائر التي تمس الفلاح في مختلف منتوجاته.

وكذا إبراز قدرة التأمين الفلاحي على استقرار الإنتاج الفلاحي من خلال خلق سوق مريحة لشركات التأمين، وتوفير تغطية تأمينية مناسبة للفلاحين.

تقسيم الدراسة:

للإجابة على إشكالية الدراسة، تم تقسيم هذه الدراسة إلى نقطتين رئيسيتين كالتالي:

1. الإنتاج الفلاحي ومنتجات تأمينه في الجزائر؛
2. دراسة لواقع التأمين الفلاحي في الجزائر وعلاقته بالإنتاج الفلاحي خلال الفترة (2006-2016).

### 1. الإنتاج الفلاحي ومنتجات تأمينه في الجزائر

يواجه القطاع الفلاحي مخاطر متعددة ولهذا يتعين على أعضاء هذا القطاع أن يستخدموا عدة أدوات لحماية إنتاجهم، ويمثل التأمين عنصرا هاما في إدارة المخاطر الفلاحية، حيث يمكن لهم الاعتماد عليه لسلامة إنتاجهم.

#### 1.1 الإنتاج الفلاحي ومخاطره

##### 1.1.1 تعريف الإنتاج الفلاحي

يمكن تعريف الفلاحة على انها: "علم وفن صناعة وتجارة إنتاج المحاصيل النباتية والحيوانية، إذا أن الفلاحة الناجحة تعتمد على ثلاث عناصر رئيسية هي النجاح التكنولوجي أي النجاح الفلاحي من الناحية الفنية والنجاح الاقتصادي أي الكفاءات في تسويق المحاصيل الفلاحية، وأخيرا النجاح الاجتماعي أي العيش عيشة رغبة وتحقيق مستوى معيشة مرتفع ورخاء عالي" (محمد لمين علون، حليلة عطية، 2016، ص: 135).

يتكون الإنتاج الفلاحي من المنتجات النباتية والحيوانية التي تنتج في الحقل، وتضم كل منتجات القطاع الفلاحي، حيث يشمل الإنتاج الفلاحي هنا الفعاليات التي تؤدي إلى خلق المنافع أو زيادته، وهناك أسس يتوقف عليها مقدار الإنتاج الفلاحي وهي:

- مقدار العناصر الإنتاجية المستخدمة في العملية الإنتاجية الفلاحية؛

• مجالات استعمال هذه العناصر الإنتاجية؛

• طرق وأساليب الإنتاج التي تستخدم في العمليات الإنتاجية (زاهر نصرت).

### 1.1.2. المخاطر الفلاحية

يعتبر الإنتاج الفلاحي من بين الأعمال المحفوفة بالمخاطر، حيث يواجه الفلاحين عدة أخطار تجعل دخولهم غير مستقرة وغير قابلة للتنبؤ بمرور السنوات، وتبرز أهمية دراسة الخطر في كونه العنصر الرئيسي الذي شرع التأمين من أجله حيث أن:

**الخطر هو:** "إمكانية أن يطرأ حادث يؤدي إلى أثار سلبية، ويقف عائق في تنفيذ

الأهداف" (Cécile kharoubi et Phelippe Thomas, 2013, P: 17) .

**الخطر الفلاحي:** هو الضرر الذي قد يصيب الممتلكات والمنتجات الزراعية، وتشمل

الأخطار الطبيعية كالجفاف، الثلوج، الأمطار الغزيرة، البري والعواصف، السيول

والصقيع... الخ، كما تشمل أيضا الآفات المرضية والحشرية والوبائية التي قد تصيب

النبات أو الحيوان ( مليزي محمد الأمين، 2015، ص:60).

الإنتاج الفلاحي يواجه عدد لا يحصى من المخاطر، ومن المخاطر الكبرى التي يهتم

القطاع الفلاحي بها:

- مخاطر الأسعار الناجمة عن تقلب الأسعار المحتملة؛

- خطر الإنتاج الناجمة عن عدم التيقن من مستوى الإنتاج الذي يمكن تحقيقه من

قبل المنتجين الأوليين في أنشطتها.

ومن المرجح أن لهذا الخطرين الرئيسيين زيادة في المستقبل: يمكن لخطر السعر

الزيادة بسبب تحرير التجارة في حين إن ارتفعت مخاطر الإنتاج يمكن أن تكون ناجمة عن

آثار تغير المناخ (Ramiro Iturrioz, P:3).

**1.1.3.1. مصادر المخاطر الفلاحية** يمكن التمييز بين عدة تصنيفات للمخاطر الفلاحية نذكرها فيما يلي:

**1.1.3.1. الأخطار الطبيعية:**

هي تلك المخاطر الناجمة عن الجفاف وعدم انتظام الأمطار الرطوبية العالية، الآفات والأمراض الفلاحية، الفيضانات، ارتفاع درجات الحرارة، العواصف، وكافة الأخطار الطبيعية التي لا يمكن التحكم فيها (غردى محمد وآخرون، 2017، ص: 140).

**1.1.3.2. الأخطار البشرية:**

تتمثل في إصابة أو مرض أو وفاة المستثمر الفلاحي أو أحد موظفيه، قد تؤدي إلى خسائر هامة في الإنتاج أو زيادة كبيرة في التكاليف (فاطمة الزهراء طاهري، 2011، ص: 373).

**1.1.3.3. الأخطار الاجتماعية:**

يكون الإنسان هو المسبب الرئيسي في هذا النوع من المخاطر، مثال ذلك الحرائق، السرقة أو الاختلاس (غردى محمد وآخرون، 2017، ص: 140).

**1.1.3.4. الأخطار المؤسسية:**

أصبح هذا النوع من المخاطر يشكل انشغال كبير للفلاحين، لأنه ينتج هذا النوع عن السياسات والقوانين التي تخص الفلاحة، أي العقود الإنتاجية صحية أو بيئية، والتي لا يمكن للفلاحين توقعها (فاطمة الزهراء طاهري، 2011، ص: 372).

**1.1.3.5. الأخطار السياسية:**

هي الأخطار الناجمة عن غياب سياسة فلاحية واضحة وملتزم بها، بما في ذلك الأنظمة التنفيذية (غردى محمد وآخرون، 2017، ص: 140).

**1.1.3.6. أخطار السوق (السعر):**

المدخلات والمخرجات وتقلب الأسعار هي أهم ما يميز مخاطر السوق في مجال الفلاحة، حيث أن أسعار السلع الفلاحية متقلبة باستمرار، كما أن تقلب أسعار المنتجات

ينبع عادة من صدمات الأسواق الداخلية والخارجية على حد سواء، فتتأثر أسواق التجزئة الفلاحية من ظروف العرض والطلب المحلي، في حين تتأثر أكثر الأسواق العالمية وبشكل ملحوظ من خلال أزمات الإنتاج الدولي، في بعض الأحيان يمكن التخفيف من مخاطر الأسعار في الأسواق المحلية خلال "الحيطة الطبيعية" ففي حالة زيادة في الإنتاج السنوي يميل الفلاح إلى خفض سعر الإخراج

وهناك نوع آخر من مخاطر السوق وهي التي قد تنشأ أثناء عملية تسليم أو توصيل الإنتاج للسوق فعدم القدرة على تقديم المنتجات القابلة للتلف إلى السوق في الوقت المناسب يمكن أن يعرض المنتج للخطر (مليزي محمد أمين، 2015، ص ص: 60، 61).

#### 1.1.3.7. أخطار مالية:

ينجم هذا الخطر عن عمليات الاقتراض أو الالتزامات المترتبة على سداد هذه القروض لرفع فائدة هذه القروض وغيرها من العوامل التي تؤثر ويتأثر بها الاقتراض (غردي محمد وآخرون، 2017، ص: 140).

والصندوق الوطني للتعاون الفلاحي حدد مجموعة من الأخطار التي يواجهها الفلاحون بالجزائر والمتمثلة في الشكل التالي:

شكل 1. الأخطار التي تواجه الفلاحين



**Le Source:** Caisse Nationale de Mutualité Agricole, “Le rôle des Assurances Agricole dans le développement de la politique du renouveau Agricole et Rural”, Séminaire national sur la vulgarisation, l’appui-conseil et les bonnes pratiques agricole, P : 10.

1.2 ماهية التأمين الفلاحي

1.2.1 مفهوم وخصائص التأمين الفلاحي:

1.2.1.1 مفهوم التأمين الفلاحي

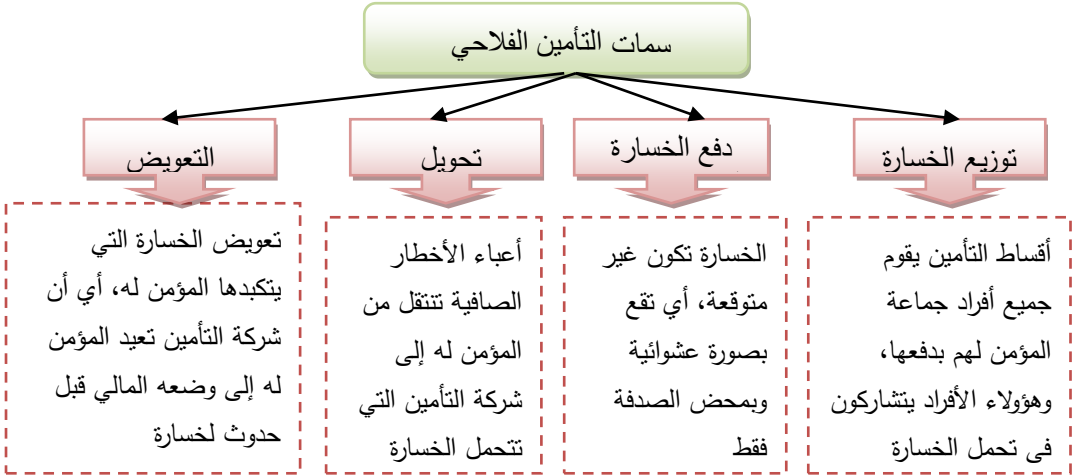
عموما التأمين هو شكل من أشكال إدارة المخاطر المستخدمة للحماية ضد خسارة محتملة، والتأمين الفلاحي هو خط خاص للتأمين يطبق على المشاريع الفلاحية، ولا يقتصر على تأمين المحاصيل فقط بل يشمل أيضا الثروة الحيوانية والحيوانات الناضجة، الغابات، تربية الأحياء المائية... الخ (Ramiro Iturrioz, P P:4, 5).

ويعرف التأمين الفلاحي أيضا بأنه نشاط قائم في السوق من قبل شركات التأمين الخاصة أو الحكومية وفي كثير من الأحيان مع تدابير دعم من الحكومة، وهناك اهتمام متزايد بإدارة المخاطر والتأمين لتعزيز الفلاحة والاستثمار، والحصول على الائتمان، وتوفير الاستقرار المالي للفلاحين وغيرهم من الجهات الفاعلة في سلسلة القيمة الفلاحية (William J A DICK, Weijing wang, 2010, P: 4).

### 1.2.1.2 سمات التأمين الفلاحي

يتميز التأمين الفلاحي بعدة سمات رئيسية يمكن تلخيصها في الجدول الشكل التالي:

#### شكل 2. سمات التأمين الفلاحي



المصدر: قريشي العيد (2017)، "مساهمة الصندوق الوطني للتعاون الفلاحي في تغطية الخسارة الفلاحية بالجزائر"، مجلة الدراسات الاقتصادية والمالية، جامعة الشهيد حمه لخضر، الوادي، العدد 10، الجزء 01، ص ص: 273، 274.

### 1.2.1.3 خصائص التأمين الفلاحي والتدخلات الحكومية

أظهر مسح البنك الدولي لعام 2008 بعض خصائص أسواق التأمين الفلاحي ومدى التدخل الحكومي، نلخصها فيما يلي:

- 1- التأمين على المحاصيل هو أكثر هيمنة عالميا من التأمين على الثروة الحيوانية، وهو ما يمثل 90% من الفلاحة أقساط التأمين؛
- 2- الشراكة بين القطاعين العام والخاص سائدة في التأمين وتقديم التأمين الفلاحي ولاسيما في البلدان المتوسطة والمنخفضة الدخل، وفي هذه الشراكة يتحمل القطاع



الخاص المسؤولية عن التأمين الفلاحي، ولكن مع بعض التعاون أو المساعدة الحكومية. وعادة ما تكون بنية التسليم الذي يدعم في جميع البلدان باستثناء جنوب أفريقيا دعما كبيرا من الحكومة؛ وقد أظهرت التجارب أنه لم يكن التأمين الفلاحي للقطاع العام في السبعينيات والثمانينات في أمريكا اللاتينية ناجحا؛

3- قطاع التأمين الخاص مهم لتأمين المحاصيل المحفوفة بالمخاطر، وخاصة في البلدان ذات الدخل المرتفع؛

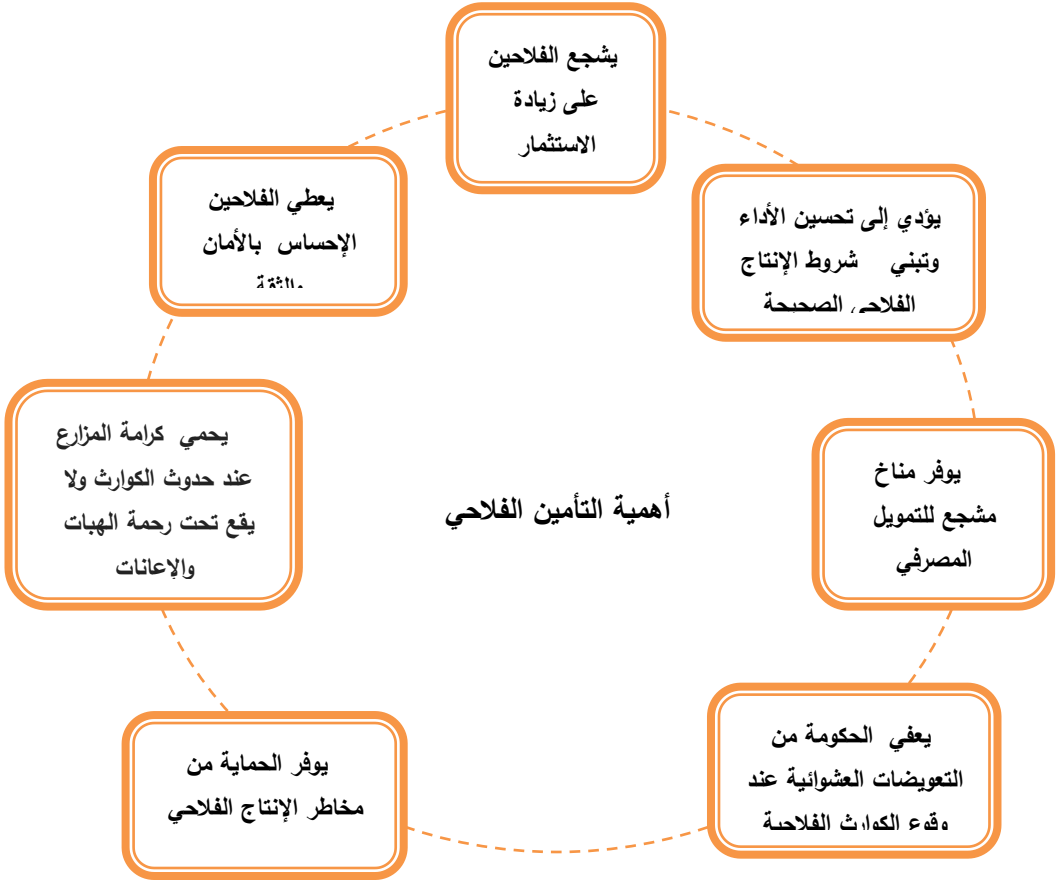
4- الربحية المكتتة أعلى بالنسبة للتأمين ضد المخاطر الذي يحمله القطاع الخاص، مقارنة بالمحاصيل المتعددة المخاطر تأمين؛

5- تتخذ التدخلات الحكومية أشكالا عديدة وتشمل الأشكال الأخرى للدعم الحكومي توفير موظفين حكوميين لتعديل الخسائر وتوفيرها (William J A DICK, Weijing wang, 2010, P: 9)

### 1.2.2. أهمية التأمين الفلاحي

هناك أهمية مباشرة للتأمين الفلاحي والمتمثلة في تخفيف الخسائر التي يتكبدها الفلاح في المواسم الرديئة وهذا ما يساعد على استقرار دخل الفلاحين مما ينعكس إيجابيا على قطاع الفلاحة وعلى الاقتصاد الوطني، وكما تكمن أهميتها أيضا في نقاط أخرى نوضحها في الشكل الموالي:

شكل 3. أهمية التأمين الفلاحي



المصدر: محمد أبو حيدر (2016)، "وضع الأسس لإطلاق التأمين الزراعي"، مؤتمر التأمينات الاجتماعية للعاملين في قطاع الزراعة والاقتصاد غير النظامي، 4-6 أكتوبر 2016، بيروت، ص:9.

### 1.2.3. دور التأمين الفلاحي

يلعب التأمين الفلاحي دورا رئيسيا في التنمية الفلاحية كونه أداة فعالة تساهم في إدارة المخاطر التي يواجهها هذا القطاع الحساس، وهذا ما سنوضحه من خلال الشكل التالي:

#### شكل 4. دور التأمين الفلاحي



**Le Source:** Caisse Nationale de Mutualité Agricole, “Le rôle des Assurances Agricole dans le développement de la politique du renouveau Agricole et Rural”, op.cit., P: 8.

### 1.2.4. منتجات التأمين الفلاحي في الجزائر:

منتجات التأمين في الجزائر التي تسوق من طرف كل من الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي والصندوق الوطني للتعاون متعددة ومتنوعة مكونة من خمسة مجموعات كالتالي؛ التأمين على الإنتاج النباتي، التأمين على الإنتاج الحيواني، التأمين على المخاطر الصناعية، التأمين على المخاطر البسيطة وكذا التأمين على السيارات، نوضح في الشكل الموالي مكونات كل مجموعة من المجموعات سالفة الذكر كما يلي:

### شكل 5. منتجات التأمين الفلاحي في الجزائر

التأمين على الإنتاج النباتي: التأمين الفلاحي الشامل- التأمين الشامل للخيل- التأمين الشامل للبطاطا- التأمين ضد البرد- التأمين ضد البرد والحريق معا- التأمين ضد احتراق المحاصيل- تأمين شبكة الري أثناء التشغيل- تأمين أشجار الفاكهة- التأمين الشامل للطماطم-التأمين الشامل للزيتون- تأمين البيوت البلاستيكية- التأمين الشامل للحبوب (برد- حريق- قاحلة) وهذا الأخير تأمين جديد.

التأمين على المخاطر الصناعية: التأمين ضد الحريق والانفجار- التأمين على خسارة الاستغلال بعد الحريق.



التأمين على الإنتاج الحيواني: التأمين الشامل للأبقار- التأمين الشامل للأنعام- التأمين الشامل للخيل- التأمين الشامل للجمال- التأمين الشامل للدواجن- التأمين الشامل لتربية النحل-التأمين الشامل للديك الرومي.

التأمين على المخاطر البسيطة: تأمين المسؤولية المدنية للفلاح- تأمين المسؤولية المدنية لمسيرة الفروسية- تأمين المسؤولية المدنية للفروسية- تأمين مسؤولية البيطري-تأمين متعدد الأخطار للسكن- تأمين الأضرار الناجمة عن المياه.

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على المرجع الموالي:

Ministère de l'Agriculture et du Développement Rural, "Assurances Agricoles", Sur le site : <http://www.minagri.dz/assurance.html>, consulté le: 15/04/2017.

2. دراسة واقع التأمين الفلاحي في الجزائر وأثره على الإنتاج الفلاحي خلال الفترة (2016/2006)

للتعرف ما إذا كانت هنالك أثر للتأمين الفلاحي على الإنتاج الفلاحي، نقسم هذا المحور كالتالي:

2.1. واقع التأمين الفلاحي في الجزائر خلال الفترة (2016/2006)

لدراسة واقع التأمين الفلاحي في الجزائر خلال الفترة 2016/2006 سنحاول التعرف على تطور رقم أعمال التأمين الفلاحي خلال هذه الفترة، من خلال الجدول والشكل المواليين:

جدول 1. تطور رقم أعمال التأمين الفلاحي في الجزائر خلال الفترة

(2016/2006)

نسبة تطور رقم أعمال التأمين الفلاحي %	رقم أعمال التأمين الفلاحي (مليون دينار جزائري)	السنة
	569	2006
-8,61	520	2007
37,88	717	2008
45,61	1044	2009
18,49	1237	2010
31,45	1626	2011
38,19	2247	2012
23,99	2786	2013 (1)
20,46	3356	2014 (2)

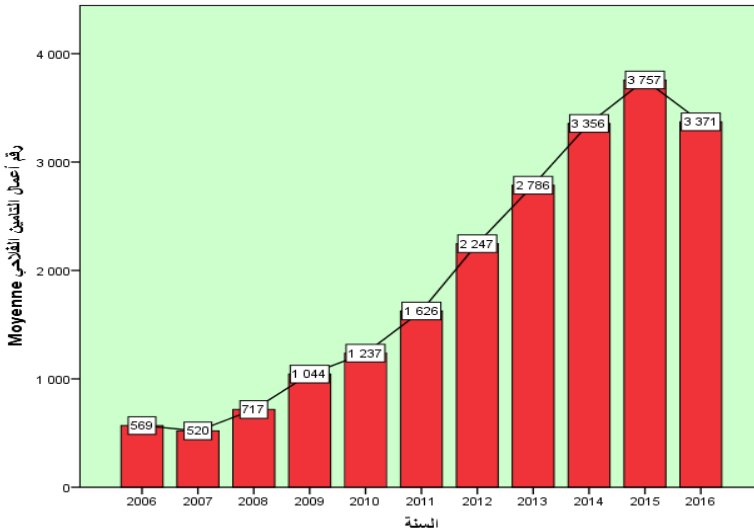
أمال فياش فتحية بوعبانة واقع التأمين الفلاحي في الجزائر ودوره في استقرار الإنتاج  
 الفلاحي (دراسة قياسية للفترة 2016/2006)

	3757	2015
2016	3371	(3)
	,9511	
2016	-9,84	

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على المراجع الموالية:

- (1) Conseil National des Assurances, “ Le Secteur Algérien des Assurances Notes Statistiques, Le Marche Algérien des Assurances en 2014”, P: 4, Sur le site : <http://www.cna.dz/Actualite/Chiffres>, Consulté le : 21/04/2017.
- (2) Conseil National des Assurances, “note de conjonction du marché des assurances 4ème trimestre 2015”, P: 3, Sur le site : [http://www.cna.dz/Documentation/Travaux-du-CNA/Publications-du-CNA/\(mode\)/note](http://www.cna.dz/Documentation/Travaux-du-CNA/Publications-du-CNA/(mode)/note), Consulté : 21/04/2017.
- (3) Conseil National des Assurances, “note de conjonction du marché des assurances 4ème trimestre 2016”, P: 3, Sur le site : [http://www.cna.dz/Documentation/Travaux-du-CNA/Publications-du-CNA/\(mode\)/note](http://www.cna.dz/Documentation/Travaux-du-CNA/Publications-du-CNA/(mode)/note), Consulté : 21/04/2017.

شكل 6. تطور رقم أعمال التأمين الفلاحي في الجزائر خلال الفترة (2016/2006)



المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على الجدول السابق (مخرجات IBM SPSS 23 (Statistics).

من خلال الجدول والشكل السابقين يتبين لنا أن رقم أعمال التأمين الفلاحي عرف انخفاضا في سنة 2007 بنسبة 8.61%، أما خلال فترة (2008/2016) شاهد ارتفاعا ملحوظا حيث قدر رقم أعمال التأمين الفلاحي سنة 2007 بـ 520 مليون دج وأما سنة 2015 بـ 3739 مليون دج، أي ما يقارب نسبة 619.04 %، وكما نلاحظ أيضا أن أكبر نسبة تطور رقم أعمال التأمين الفلاحي خلال هذه الفترة شاهدها سنة 2009 بنسبة 45.61%، ثم عاود الانخفاض سنة 2016 بنسبة 9.84%.

يرجع ذلك إلى مجموعة من التحديات التي يواجهها نوجزها فيما يلي:

- عدم فعالية الإرشاد الفلاحي في الجزائر المرتبطة أساسا بتوفر المرشدين الفلاحين الذين يتمتعون بالمؤهلات الكافية والمحفزات التي تدفعهم بإرشاد الفلاحين نحو التأمين الفلاح، لكون أغلب الفلاحين يتميزون بالأمية مما يصعب إقناعهم بالتأمين (باشي أحمد، 2003، ص ص: 113، 114) ؛
- تنوع المخاطر وطبيعتها والذي يلزم دراسة كل منها حسب طبيعة المنطقة ونظم الإنتاج والظروف المناخية والمخاطر التي تحيط من أمراض وآفات؛
- المخاطر الفلاحية أكبر من المخاطر في الممتلكات وقد تصل في بعض الأوقات إلى مستوى الكوارث العامة، وهذا ما يتطلب إجراءات تغطيات إعادة تأمين خاصة يراعي هذا الجانب؛
- تجارب الدول التي سبقت في مجال التأمين الفلاحي خاصة في إفريقيا غير مشجعة لكثير من شركات التأمين للدخول في هذا المجال؛
- طبيعة المجتمع الفلاحي وخاصة التقليدي والذي تسود فيه روح التكافل مما يقلل اهتمامهم بالتأمين (نوال سيد أحمد زين العابدين، 2004، ص: 32) ؛
- عدم تماثل درجة المعرفة بالمخاطر لدى كل من الفلاحين وشركات التأمين مما يدفع الفلاحين إلى التردد في الاشتراك، ويدفع الشركات إلى المغالاة في قيمة القسط للخوف من التعرض للأخطار السلوكي، والانتقاء العكسي؛

أمال فياش فتحية بوعبانة واقع التأمين الفلاحي في الجزائر ودوره في استقرار الإنتاج الفلاحي (دراسة قياسية للفترة 2016/2006)

- التركيز على برامج الإعانات عقب الكوارث يدفع الفلاحين إلى استبعاد فكرة حماية أنفسهم من خلال التأمين (محمد أبو حيدر، 2016، ص ص: 13، 14).

2.2. واقع الإنتاج الزراعي في الجزائر خلال الفترة (2016/2006)

يمكن إبراز تطور الإنتاج الفلاحي خلال الجدول والشكل الموليين:

جدول 2. تطور الإنتاج الفلاحي في الجزائر خلال الفترة (2016/2006)

نسبة تطور الإنتاج الفلاحي %	الإنتاج الفلاحي (مليون دينار جزائري)	السنة
	641285,0	2006
10,41	708072,5	2007
2,73	727413,1	2008
28,04	931349,1	2009
9,01	1015258,8	2010
16,54	1183216,1	2011
20,15	1421693,3	2012
15,36	1640006,1	2013
8,06	1772202,4	(1) 2014
9,19	1935113,0	2015
10,60	2140304,7	(2) 2016

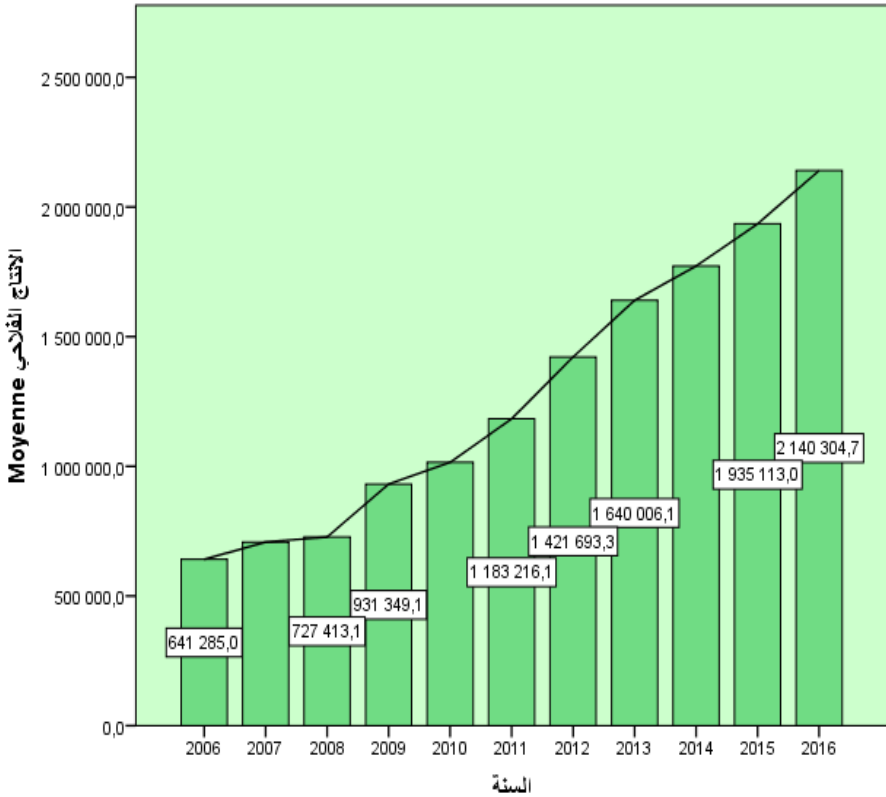


المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على المرجعين الموالين:

- (1) Office National des Statistiques, “Les Comptes Economiques de 2000 à 2014”, P: 18, Sur le site : <http://www.ons.dz/IMG/pdf/Publication-COMPTES-ECONOMIQUES-2000-2014.pdf>, Consulté : 21/04/2017.
- (2) Office National des Statistiques, “Les Comptes Economiques de 2011 à 2016”, P: 9, Sur le site : <http://www.ons.dz/IMG/Comptes%20Economiques%202011-2016.pdf>, Consulté : 21/04/2017.

الشكل رقم 7: تطور الإنتاج الفلاحي في الجزائر خلال الفترة

(2016/2006)



المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على الجدول السابق (مخرجات IBM SPSS 23 Statistics).

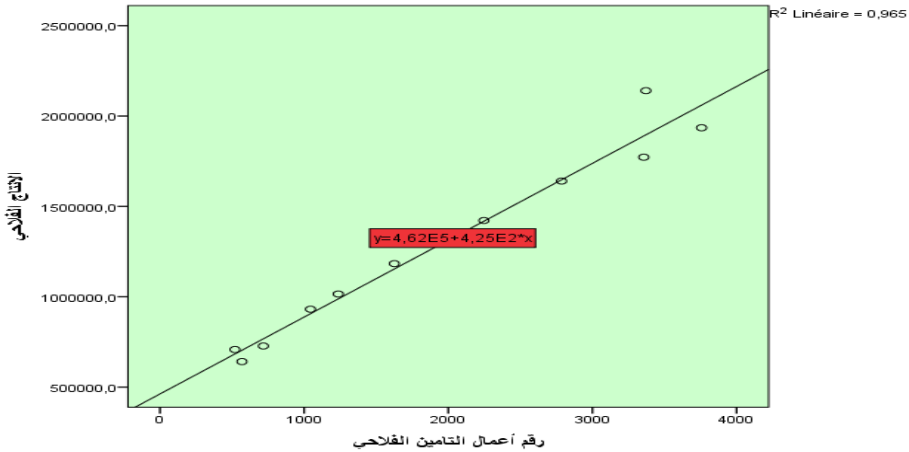
أمال فياش فتحية بوعبانة واقع التأمين الفلاحي في الجزائر ودوره في استقرار الإنتاج الفلاحي (دراسة قياسية للفترة 2016/2006)

من خلال الجدول والشكل السابقين، نلاحظ أن الإنتاج الفلاحي عرف ارتفاعا خلال الفترة (2016/2006)، كما كانت أصغر نسبة تطور خلال هذه الفترة تعود لسنة 2008 بنسبة 2.73% وأكبر نسبة تطور سنة 2009 بنسبة 28.04%، وهي نفس السنة التي لاحظ فيها رقم أعمال التأمين الفلاحي أكبر نسبة تطور وهذا ما يبين أنه يمكن أن يكون للتأمين الفلاحي أثر على الإنتاج الفلاحي.

2.3. أثر التأمين الفلاحي على الإنتاج الفلاحي في الجزائر خلال الفترة (2016/2006)

لمعرفة ما إذا كانت هنالك أثر للتأمين الفلاحي على الإنتاج الفلاحي قمنا بإجراء انحدار خطي بسيط لقيمة التأمين الفلاحي على الإنتاج الفلاحي، وكانت نتائج التقدير الخطي موضحة في الشكل والجدول الموالية:

الشكل 8. المنحني البياني للتقدير الخطي لأثر التأمين الفلاحي على الإنتاج الفلاحي في الجزائر خلال الفترة (2016/2006)



المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على الجداول معطيات الجدولين رقم 1 و 2 (مخرجات IBM SPSS Statistics23).

جدول 3. نتائج التقدير الخطي لأثر التأمين الفلاحي على الإنتاج الفلاحي في الجزائر خلال الفترة (2016/2006)

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على معطيات الجدولين رقم 1 و 2 (مخرجات IBM SPSS Statistics23).

**Coefficients<sup>a</sup>**

Modèle	Coefficients non standardizes		Coefficients standardisés	T	Sig.
	B	Erreur standard	Bêta		
1 (Constante)	462323,791	60710,913		7,615	,000
رقم أعمال التأمين الفلاحي	425,358	26,925	,982	15,798	,000

a. Variable dépendante : الإنتاج الفلاحي

**Récapitulatif des modèles**

Modèle	R	R-deux	R-deux ajusté	Erreur standard de l'estimation
1	,982 <sup>a</sup>	,965	,961	104109,6428

Prédicteurs : (Constante), رقم أعمال التأمين الفلاحي

b. Variable dépendante : الإنتاج الفلاحي

من خلال المعالجة الإحصائية ببرنامج SPSS، توصلنا إلى نموذج الانحدار لهذه  
الدراسة كالتالي:

$$Y= 426323.791+425.385X$$

حيث:

**Y:** الإنتاج الفلاحي.

**X:** رقم أعمال التأمين الفلاحي.

وبالتالي زيادة رقم أعمال التأمين الفلاحي بدرجة يؤدي إلى زيادة الإنتاج الفلاحي  
بمقدار 425.385 مليون دج.

وكما تبين لنا أيضا من المعالجة الإحصائية أن قيمة الدلالة الإحصائية Sig=0.000  
وهي أصغر من 0.05 وبالتالي يوجد دلالة إحصائية بين رقم أعمال التأمين الفلاحي  
والإنتاج الفلاحي، ومعامل الارتباط  $R=0.982$  وهذا ما يدل أن هنالك علاقة خطية قوية  
بين المتغيرين، أما معامل التحديد  $R^2=0.961$  وهو قريب من 1 مما يتبين أنه هنالك  
علاقة قوية وذات تأثير كبير لرقم أعمال التأمين الفلاحي على الإنتاج الفلاحي والنموذج  
الرياضي المقترح واقعي، وبالتالي ترفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة أي أنه  
يوجد أثر للتأمين الفلاحي على الإنتاج الفلاحي.

**خاتمة**

من خلال ما تطرقنا إليه من مفاهيم في مخاطر الفلاحة والتأمين الفلاحي و للإجابة  
على إشكالية واقع التأمين الفلاحي في الجزائر ومدى تأثيره على استقرار الإنتاج الفلاحي  
خلال الفترة 2006/2016، حيث يعتبر التأمين الفلاحي من أهم وسائل تسيير المخاطر  
الفلاحية المستعملة في الجزائر، تم استنتاج مجموعة من النقاط نوجزها فيما يلي:

1. يمثل التأمين الفلاحي عنصرا هاما في إدارة المخاطر الفلاحية وسلامة الإنتاج؛

2. التأمين الفلاحي في الجزائر يتميز بالإقبال الضعيف ولم يعطى الأهمية الكافية بالرغم من وجود عدد متنوع من المنتجات الفلاحية في سوق التأمين الفلاحي؛
3. للتأمين الفلاحي أثر على استقرار الإنتاج الفلاحي، حيث الزيادة في رقم أعمال التأمين الفلاحي بدرجة يؤدي إلى زيادة الإنتاج الفلاحي بمقدار 425,358 مليون دج.

#### التوصيات:

1. العمل على تطوير سوق التأمين الفلاحي بالجزائر وزيادة الدعم الحكومي لهذه الأسواق القائمة لتشجيع وزيادة الطلب على التأمين الفلاحي؛
2. تشكيل لجنة مستقلة لتقدير الخسائر من وزارة الاقتصاد، المالية، الفلاحة، مصلحة الأرصاد الجوي، المسح الجيولوجي؛
3. إجراء دراسة جدوى اقتصادية للتغطية الاجتماعية للفلاحين غير المضمونين؛
4. الاهتمام بنشر الوعي التأميني في القطاع الزراعي وتوعية المزارعين بضرورة حماية محاصيلهم وممتلكاتهم مما يشجعهم أيضا على توفير المعدات والأدوات اللازمة لعملهم.

#### المراجع

#### المراجع باللغة العربية

#### مقال في مجلة:

- 1- باشي أحمد (2003)، "القطاع الفلاحي بين الواقع ومتطلبات الإصلاح"، مجلة الباحث، جامعة ورقلة، العدد 02، ص ص: 113، 114.
- 2- غردي محمد وآخرون (2017)، "التأمين الفلاحي كآلية لتغطية المخاطر الفلاحية -دراسة حالة الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي CRMA بوفاريك"، مجلة

الابداع وتغيير المنظمات والمؤسسات، جامعة البليدة 2، المجلد 7، العدد 8، ص  
ص: 140، 141.

3- فاطمة الزهراء طاهري (2011)، "دور التأمين في تسيير المخاطر الزراعية"،  
مجلة العلوم الانسانية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، ص ص: 372، 373.

4- قريشي العيد (2017)، "مساهمة الصندوق الوطني للتعاون الفلاحي في تغطية  
الخسارة الفلاحية بالجزائر"، مجلة الدراسات الاقتصادية والمالية، جامعة الشهيد  
حمه لخضر، الوادي، العدد 10، الجزء 01، ص ص: 273، 274.

5- محمد لمين علون، حليلة عطية (2016)، "قراءة فيمدى مساهمة الفلاحة في  
تنمية وتطوير الاقتصاد الجزائري-دراسة حالة القطاع الفلاحي بولاية بسكرة"،  
مجلة نور للدراسات الاقتصادية، العدد 03، ص: 135.

أطروحات ماجستير:

6- نوال سيد أحمد زين العابدين (2004)، " دور التأمين الزراعي في استقرار الإنتاج  
الزراعي مع مؤشرات تجرية شركة شيكان للتأمين"، أطروحة ماجستير، جامعة  
الخرطوم.

7- مليزي محمد الأمين (2015)، " دور التأمين المصغر في تنمية القطاع الزراعي"،  
أطروحة ماجستير في العلوم الاقتصادية، جامعة سطيف.

مقال منشور في ملتقى:

8- محمد أبو حيدر (2016)، "وضع الأسس لإطلاق التأمين الزراعي"، مؤتمر  
التأمينات الاجتماعية للعاملين في قطاع الزراعة والاقتصاد غير النظامي، 4-6  
أكتوبر 2016، بيروت.

مواقع الانترنت:

9- زاهر نصرت، "مفاهيم زراعية: الإنتاج الزراعي"، المطع عليه من الموقع التالي:

<http://www.alhadeeqa.com/vb/gardens/g8>, تاريخ الإطلاع: 2017/09/28.

المراجع باللغة الأجنبية

كتب:

10- Cécile kharoubi et Phelippe thomas(2013), “**Analyse du risque de crédit-banque et Marchés**”, RB, Paris, P :17.

مقال في مجلة:

11- William J A DICK, Weijing wang (2010), “**Government Interventions in Agricultural Insurance**”, review of agriculture and agricultural science, 2010, P P: 4, 9.

تقارير سنوية:

12- Conseil National des Assurances, “**Le Secteur Algérien des Assurances Notes Statistiques, Le Marche Algérien des Assurances en 2014**”, Sur le site : <http://www.cna.dz/Actualite/Chiffres>, Consulté : 21/04/2017.

13- Conseil National des Assurances, “**note de conjonction du marché des assurances 4ème trimestre 2015**”, Sur le site : [http://www.cna.dz/Documentation/Travaux-du-CNA/Publications-du-CNA/\(mode\)/note](http://www.cna.dz/Documentation/Travaux-du-CNA/Publications-du-CNA/(mode)/note), Consulté : 21/04/2017.

14- Conseil National des Assurances, “**note de conjonction du marché des assurances 4ème trimestre 2016**”, Sur le site : [http://www.cna.dz/Documentation/Travaux-du-CNA/Publications-du-CNA/\(mode\)/note](http://www.cna.dz/Documentation/Travaux-du-CNA/Publications-du-CNA/(mode)/note), Consulté : 21/04/2017.

15- Office National des Statistiques, “**Les Comptes Economiques de 2000 à 2014**”, Sur le site : <http://www.ons.dz/IMG/pdf/Publication-COMPTESECONOMIQUES-2000-2014.pdf>, Consulté : 21/04/2017.

16- Office National des Statistiques, “Les Comptes Economiques de 2011 à 2016”, Sur le site : [http://www.ons.dz/IMG/Comptes%20Economiques\\_2011-2016.pdf](http://www.ons.dz/IMG/Comptes%20Economiques_2011-2016.pdf), Consulté : 21/04/2017.

مقال منشور في ملتقى:

17- Caisse Nationale de Mutualité Agricole, “Le rôle des Assurances Agricole dans le développement de la politique du renouveau Agricole et Rural”, Séminaire national sur la vulgarisation, l’appui-conseil et les bonnes pratiques agricole.

مواقع الانترنت:

18- Ministère de l’Agriculture et du Développement Rural, “Assurances Agricoles”, Sur le site : <http://www.minagri.dz/assurance.html>, consulté le: 15/04/2017.

19- Ramiro Iturrioz, “assurance agricole”, Sur le site : <http://expert-agricole-dz.yolasite.com/resources/assurance%20agricole.pdf>, consulté le : 27/09/2017.